Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولتوفير هذه المدود تلجأ اللغة إلى إيجادها إيجاداً ، إذا لم تكن من طبيعة البنية ، وذلك عن طريق القلب والإبدال والنقل للحركة ، فالياء تبدل من الهمزة ـ مثلا ـ إذا كسر ما قبلها ، فيقال في (ذئب) ذيب ، وفي (بئر) بير ، وقد أبدلت من الراء ، والنون ، والباء ، والواو ، في (قيراط) و (دينار) و (ديباج) و (ديوان) وأصولها على الترتيب : قِرَّاط ، ودِنَّار ، ودِبَّاج ، ودِوَّان ـ بالتضعيف ، وذلك الإبدال سماعي ، وليس فيه عودة للاستدلال به على التخلص من التكرار بسبب الثقل ، لأنه ـ أولا ـ مسموع في ألفاظ معدودة ، ولأن الثقل ـ ثانياً ـ حاصل بالانتقال من كسر فاء الكلمة إلى التضعيف ، بدليل بقاء التضعيف مطرداً مع فتح الفاء في الصيغة مع هذه الحروف نفسها مثل :

- نقْـرِيهِمُ لَهْـذميـاتٍ نَقُـدُّبهـا ما كان خاط عليهم كل زَرَّادِ
- فأنت ما سِرْتَ في أرجاء بهجتها في روضة من رياض القلب غناء
- أُخْفِي همومي فما يدري بها أحدٌ غيري ومثلي على الَّلأْواء صبَّارُ
- يقـول بشعب بوَّانٍ حصـاني أعن هـذا يصار إلى الـطعان ؟

كما أن من الوسائل الموفرة للمد ، إبدال الألف وجوباً من الهمزة الساكنة بعد فتح في مثل : ﴿ وآمَنَهُمْ من خوف ﴾ ومثل : فكيف آسى على قوم مجرمين » و « فلما آسفونا انتقمنا منهم » كما تبدل منها جوازاً إذا تحركت بعد فتح مثل : سال من السؤال ، وقَرأَ (دون همز) من القراءة ، ووجوباً من الواو والياء إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ، كما في : قال من القول ، وباع من البيع ، وسما من السُّمُوِّ ، وبني من البناية .

وأبـدلت الواو من الهمـزة المضموم مـا قبلها إبـدالا جائـزاً في مثل « يؤمن بالله » ووجوباً من الياء الساكنة المضموم ما قبلها في مثل : « بلقاء ربكم توقنون » و « إنَّا موقنونْ » .